



الابعاد الجمالية في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي (نماذج مختارة)

Aesthetic Dimensions in Students' Artistic Production of Art Education

Department in Fine Arts Subject (Selected models)

أ.م.د. فؤاد يعقوب يوسف

الباحثة رسل حسن نعمه

كلية التربية / جامعة الكوفة

Assoc. Prof. Dr. Fouad Yacoub Youssef

Researcher Rasul Hassan Nehme

Faculty of Education / University of Kufa

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.179\(B\).22911](https://doi.org/10.36322/jksc.179(B).22911)

المخلص :

يعنى البحث الحالي بدراسة (الابعاد الجمالية في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي - نماذج مختارة)، متقصياً بالبحث عن الابعاد الجمالية للنتاجات التي يقدمها طلبة قسم التربية الفنية في المرحلة الرابعة وفقاً لمفردات مقرر المشروع التشكيلي وما تحمله من جماليات. وقد اشتمل البحث على أربعة فصول، اهتم الفصل الأول بالاطار المنهجي للبحث، متمثلاً بمشكلة البحث التي تحددت ب (ما الابعاد الجمالية في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي)، واحتوى الفصل الأول على هدف البحث (تعرف الابعاد الجمالية في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي)، وكذلك الحدود الزمانية والمكانية والتي تحددت بالعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م) في جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية في النجف الاشرف، وانتهى الفصل بتحديد المصطلحات التي ترتبط بموضوع البحث.





واشتمل الفصل الثاني على الإطار النظري الذي قسم الى مبحثين الأول عني بـ (الأبعاد الجمالية) والثاني عني بـ (النتاج الفني للمشاريع التشكيلية) والمؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري والدراسات السابقة. اما الفصل الثالث فقد تمثل بإجراءات البحث التي تضمنت مجتمع البحث وعينة البحث التي بلغت (٣) نتائج فنية خاصة بطلبة قسم التربية الفنية المرحلة الرابعة، ثم أداة البحث ومنهج البحث واخيراً تحليل عينة البحث.

واشتمل الفصل الرابع على نتائج البحث واستنتاجاته والتوصيات والمقترحات، ومن جملة نتائج البحث كانت: - ان العلاقات الفنية بين العناصر في العمل الفني هي ما يظهره بصورته الإبداعية وهي ما يحدد مقدار تأثير العمل الفني على المتلقي.

ومن الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة:

- للثقافة الاجتماعية دور كبير في التأثير على النتاج الفني للطلبة وهو واضح من خلال المواضيع الفنية التي يتناولها الطلبة.

الكلمات المفتاحية: (الأبعاد الجمالية، المشاريع التشكيلية)

Abstract :

The current research is concerned with studying (Aesthetic Dimensions in Students' Artistic Production of Art Education Department in Fine Project Subject – Selected Models), investigating the aesthetic dimensions of the productions presented by the students of the Art Education Department of in fourth stage according to the vocabulary of Fine Project curriculum and their aesthetics Dimensions.





It included the research was divided into four chapters. The first chapter was concerned with the methodological framework of the research, represented by the research problem that was determined by (what are the aesthetic dimensions in the artistic production of the students of the Department of Art Education in the Fine Arts subject), and the first chapter contained the goal of the research (to know the aesthetic dimensions in the artistic production of the students of the Art education Department in subject of the aesthetic project), as well as the temporal and spatial boundaries, which were determined by the academic year (2023 – 2024 AD) at the University of Kufa – College of Education – Department of Art Education in Najaf Al–Ashraf.

The chapter ended by defining the terms that are related to the topic of the research, and the second chapter included the framework The theoretical section was divided into two sections: the first was concerned with (aesthetic dimensions) and the second was concerned with (the artistic production of plastic projects) and the indicators that resulted from the theoretical framework and previous studies. As for the second chapter, it was represented by the research procedures that included the research community and the research sample, which amounted to (3) artistic productions. Especially for students of the Art Education Department, the fourth stage, then the research tool, the research





methodology, and finally the analysis of the research sample. The fourth chapter included the research results, conclusions, recommendations, and proposals.

Keywords: (Aesthetic Dimensions, Artistic Projects)

الفصل الأول: مشكلة البحث:

للجمال دوراً كبيراً في تقدير الفن وكذلك تذوقه، إذ إنّه يتمثل بمجموعة من المعايير والعناصر التي تظهر العمل الفني بشكل إبداعي ومؤثر وجذاب، وبما إن البحث عن الجمال هو شغل الإنسان الشاغل منذ القدم، فإنه سعى إلى الوصول إلى كل ما يمكنه من تقديم الجمال وإضافة على الطبيعة وتحسينها من خلال نتاجاته الفنية المختلفة، وهو ما نلمسه على الدوام منذ الأزل وحتى يومنا هذا من خلال الآثار المختلفة التي تركها بنو البشر، وللجمال أبعاداً مختلفة وهي متغيرة وليست ثابتة تبعاً لتغير الزمن والفلسفة والمجتمع والبيئة وكل ما يحيط بالإنسان.

وتهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف الأبعاد الجمالية وتتبعها من بداية المفهوم العام لها وحتى مراحل تطبيقها في النتاجات الفنية وذلك لمعرفة مدى تأثيرها على النتاجات.

أهمية البحث والحاجة إليه:

١. تسليط الضوء على الأبعاد الجمالية ومدى تأثيرها على النتاجات الفنية لطلبة قسم التربية الفنية.

٢. يفيد الباحثين من ذوي الاختصاص في مجال الفن.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى: تعرف الأبعاد الجمالية في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي.





حدود البحث:

١. المكانية: جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم التربية الفنية.
  ٢. الزمانية: المرحلة الرابعة للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م)
  ٣. الموضوعية: الابعاد الجمالية في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي.
- تحديد المصطلحات:

#### ١. الابعاد الجمالية اصطلاحاً:

وتعرف بأنها: "الاحكام التي تهدف لإظهار التناسق والانسجام بين عناصر العمل الفني ... وما تحويه من معانٍ وطرق معالجة البناء الاسلوبي وتقنياته"<sup>١</sup>.  
وتعرف ايضاً بأنها: "هي مديات لمفاهيم ومضامين ذوقية، وأنظمة تشكيلية تتموضع بنائياً طبقاً لعلاقات العناصر الفنية ووسائل التنظيم الجمالي ... عبر معالجات الشكل والمضمون"<sup>٢</sup>.  
- الابعاد الجمالية اجرائياً:

وهي تلك المقادير الحقيقية التي يتم من خلالها إطلاق الاحكام التقويمية الجمالية في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي تبعاً للخبرة والتجارب المستمرة وهي تمثل الامتداد الحقيقي للصفات الجمالية الكائنة في الأشياء.

#### الفصل الثاني: المبحث الأول: الابعاد الجمالية:

ان الابعاد الجمالية هي الجوهر الأساسي في الفن كونها تسهم في تفسير وسهولة فهم النتاجات الفنية، وقد تتعدى الابعاد الجمالية لتشمل الجمال الفني والجمال الطبيعي معاً، ان "الجمال هو الحق، او هو التعبير عن المثالي، او رمز الكمال الإلهي، او المظهر الحسي للخير. ومن السهل ان نجمع عدداً كبيراً من أمثال هذه الاقوال التي تعدد مآثر الجمال. ولا شك ان هذه الاقوال تبعث على التفكير كما انها تولد في نفس





السامع لذة مؤقتة، الا انها لا تقدم لنا ايضاحاً يدوم؛ فالتعريف الذي يستطيع ان يقوم بوظيفة التعريف الحق لا بد وان يكون على الأقل عرضاً لمصدر الجمال ومكانته والعناصر التي يتألف منها باعتباره موضوعاً للتجربة الإنسانية".<sup>٣</sup>

ان الفن التشكيلي لم يعد مجرد فن يعتمد على الرسم على القماش بالألوان الزيتية، بل تعدى ذلك الى استخدام طرق وأساليب مختلفة في الأداء والمواد التي يستعملها الفنان مثل الألوان المائية والاكريليك وغيرها وتعددت التقنيات لتشمل تقنيات متعددة، وكل هذه التقنيات تعد وسائل يعمل من خلالها الفنان على إيضاح أفكاره لتحقيق الغاية المرجوة من الفن وإيصاله الى المتلقي بصورة واضحة ومهارة عالية.<sup>٤</sup>

ان العناصر الأساسية لكل عمل فني تتمثل بـ (المادة، الموضوع والصورة)، وان مهمة الفنان تكمن في تحويل المحسوسات الخام الى محسوسات جمالية، وان الموضوعات الجمالية هي تلك الموضوعات المحسوسة التي لا تبقى مادتها الا إذا بقيت محتفظة بصورتها وهي التي تجعل العمل الفني تعبيراً واقعياً عن البعد الإنساني لأن مشكلة الفن الأساسية تتمثل بالعلاقة المستمرة بين الشكل والموضوع وبين الصورة والمادة.<sup>٥</sup>

وتتمثل الابعاد الجمالية بمجموعة من الابعاد أهمها العناصر والاسس والعلاقات التي تربط العمل الفني من حيث الشكل والمضمون والتي تتمثل بـ:

١. النقطة: هي اول العناصر التشكيلية في العمل الفني وابسطها وهي مجردة من الابعاد (الطول، العرض، العمق والارتفاع) والنقطة لا تشير لأي اتجاه اذا استخدمت بمفردها ولكن النقاط المجتمعة تكون خطوطاً تثير الإحساس بالحركة.<sup>٦</sup>

٢. الخط: أحد اهم عناصر التشكيل في العمل الفني وهو مجموع من النقاط عند التقائها مع بعضها البعض لتشكل سلسلة، ويمكن تحديد اتجاه الحركة من خلال الخط في العمل الفني وللخط أنواع ودلالات مختلفة





ولذا يمكن توظيف الخطوط كقيمة مستقلة بذاتها ليثير من خلالها الفنان عدة معانٍ يحرك من خلالها وجدان المتلقي.<sup>٧</sup>

٣. الشكل: يعد الشكل من أهم الوحدات البنائية للأعمال الفنية التي تتميز بان لها طول وعرض فقط، وللشكل أثراً رئيسياً في تشكيل الصور الذهنية بفعل حضوره المادي وتعامله مع أكثر المدركات الحسية، ألا وهو الإدراك البصري، كما أن الشكل هو الشيء المشترك بين جميع العناصر الفنية ويمثل في الطبيعة حيزاً في الفضاء ويبقى ثابتاً بالرغم من تغير الحيز الذي يشغله إذ أن أي شكل يحافظ على مظهره وملمسه سواء شغل حيزاً في مكان معين أو في مكان آخر غيره، وتعد سلسلة الخطوط التي تمتلك الاختلاف في الاتجاهات تعين وتحدد الشكل أو الهيئة والنمط اللذان يتضمنان الحجم واللون والملمس.<sup>٨</sup>

٤. اللون: هو الاحساسات البصرية الناتجة عن تأثير الأشعة الضوئية الفسيولوجي والتي تنعكس من الجسم على شبكية العينين إذا كان ناتجاً من انعكاس مادة صبغية مصنعة أو من مصدر الضوء الطبيعي الملون، ولا يعد اللون عنصراً جمالياً مجرداً بل يعد من العناصر التعبيرية التي توظف كوحدات متتابعة ومتكاملة<sup>٩</sup>

٥. الحجم: لحجوم الأشكال وتحديدها وتناسبها دور كبير في توزيعها في فضاء العمل الفني من أجل تقسيم وتوزيع العناصر داخلها بما يحقق الإحساس المباشر بالانتظام والاتزان ويعتبر الحجم دائماً شيئاً نسبياً إذ غالباً ما نقوم بمقارنة الحجوم سواء كانت صغيرة أم كبيرة تبعاً لنسبتها ألياً، قريبة أم بعيدة.<sup>١٠</sup>

٦. التوازن: التوازن هو حالة من الشعور بالمساواة والاستقرار أو التعادل لقوى الجذب المتعارضة في الحقل البصري، وهو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة وهو كذلك معادلة القوى المعاكسة، والتوازن يكون في الشكل ويشمل التوازن المتماثل وغير المتماثل والوهمي.<sup>١١</sup>

٧. التباين: عندما ندرك هيئة الشكل فان ذلك يعني ضرورة ايجاد اختلافات في الصورة المرئية وأينما توجد الاختلافات يتكون هنالك تباين، والتباين هو اتحاد للأشياء المتناقضة المتضادة.<sup>١٢</sup>





٨. السيادة: وهي الحالة التي يكون فيها العنصر الفني لافتاً للنظر ومتغلباً على العناصر الفنية الأخرى في وحدة العمل الفني حيث تكون باقي العناصر مكملة لإظهاره في الشكل العام للتكوين، ويمكن توظيف السيادة في العمل الفني لإظهار موضوع مهم وزيادة التركيز عليه.<sup>١٣</sup>

٩. الوحدة: تعد من الأسس المهمة في العمل الفني كونها تربط الأشكال المتعددة التي يستخدمها الفنان في نتاجاته الفنية بعضها مع البعض الآخر من جهة وتربطها بالتكوين العام للعمل الفني من جهة أخرى، لتصبح الأشكال في التكوين العام للنتائج الفنية مترابطة ومتماسكة من خلال الوحدة، والأخيرة تشمل على عناصر متعددة منها (وحدة الشكل، وحدة الأسلوب، وحدة الهدف ووحدة الفكر)، وهذه الوحدة تقوم على وفق نظام معين من العلاقات.<sup>١٤</sup>

١٠. الانسجام: ان القيمة الأساسية لتكامل العمل الفني جمالياً متوقفة على مقدار الانسجام بين تكوينات العمل الفني، لأن كل ما يتميز بالأبداع يمتلك خاصية التكامل الفني والجمال، وكل ما لا يتميز بالأبداع يظهر بشكل عبثي وغير منظم من ناحية الشكل الخارجي وكذلك من ناحية البناء الفني، وان الشكل الأساسي لمظاهر الانسجام يكمن في التكامل الإبداعي للعمل الفني من حيث نسيج العمل الفني المتناغم وكذلك من حيث الخاصية الفنية للعمل.<sup>١٥</sup>

المبحث الثاني: النتاج الفني (المشاريع التشكيلية):

ان غاية فن الرسم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأبعاده الجمالية وهي متجسدة بهيأة علاقات تشترك بين وظيفة وغايات الواقع الثقافي والحضاري العامة وترتبط كذلك بدافع الفن الخاص وحرفياته ولغته ومحاولات الفنان المستمرة للخروج بإضافات تعبر عن التقدم والتطور في مجال الفن.<sup>١٦</sup>

ويبدأ تاريخ الفن الحديث مع الكلاسيكية الجديدة التي ظهرت في بداية القرن التاسع عشر بزعامة الفرنسي (جاك لويس دافيد) الذي كانت لوحته تتميز بالواقعية الشديدة فيبدو الأشخاص في لوحاته كما لو انهم تماثيل





وقد حث دافيد الفنانين على احياء تاريخ الشعوب وتراث الأمم وكذلك الالتزام بقواعد المنظور لتبدو الأشياء بصورة مرتبة في العمل الفني الواحدة تلو الأخرى وفق منطق سليم.<sup>17</sup>

وتعد النتاجات الفنية من اهم المصادر التي يتم من خلالها فهم الفن وان الاختلاف في طرق ووسائل التعبير موجود منذ خلق الانسان وحتى يومنا هذا وللبينة والحضارة والتطور دور كبير في اختلاف طرق التعبير وتطورها، وان كل نتاج يصدر عن الفنان لا بد وان يمثل جزء من قدرته الفنية وهو انعكاس لحياته والظروف والمواقف التي تعرض لها، وهذه النتاجات الفنية تمثل الإرث الإنساني واهي انعكاسات لتطور الحضارات عبر الزمن.<sup>18</sup>

وبما ان غاية العمل الفني هي المنفعة والاستمتاع والمشاركة مع المتلقي؛ فإن الأخير يمر بثلاث مراحل أساسية حينما يتعلق الامر بالعمل الفني أولها اجتذاب النظر، ثم تأمل العمل الفني واخيراً الاستمتاع به لتتفاعل بذلك ذاتية المتلقي مع موضوعية النتاج الفني للوصول الى حالة من الاستثارة للأحاسيس الجمالية من حيث ان شكل وموضوع العمل الفني يرتبطان بمضمونه ارتباطاً كبيراً وان إدراك ذلك المضمون متوقفاً على قابلية المتلقي على التعاطف مع موضوع ذلك العمل.<sup>19</sup>

تمثل عملية الابداع الفعل الحر وان العمل الفني هو من ابداعات الحرية ولا يخرج عنها، ويكشف عن حوادث الحياة وان أسلوب الفنان هو الطابع الأساسي الذي يطغي على العمل الفني، ويكشف الأخير عن المعنى الحقيقي للوجود وان الفن يضع العالم الحقيقي والواقعي في العمل الفني.<sup>20</sup>

في التربية الفنية تستلهم الاعمال الفنية موضوعاتها من الواقع المعاش للمجتمع نفسه ومن خلالها تنقل الخبرات من جيل الى اخر بمختلف الوسائل واهمها التعليم، والتي تضع فيه التربية أفضل الخطط المتطورة التي تتضمنها المناهج الدراسية وخاصة مناهج تدريس الفنون، وللموضوع في الدروس الاكاديمية أهمية كبيرة وتحديداً الفن التشكيلي كونه يعد وسيلة تثير الفنان ليكشف عن المضامين التي يحتويها كون الموضوع





الفني هو الهدف الذي يتم من خلاله تحديد قدرة الفنان على رسمه بشكل يطابق الواقع، وتؤكد التربية الفنية من خلال الممارسات الحالية التي تعطى للطلبة من حيث بناء العمل الفني بصورة متكاملة من حيث التركيب والشكل والبناء والتركيز على العلاقات التي تربط بين عناصر العمل الفني والتي ترتبط بالموضوع من الناحية التطبيقية من جهة ومن جهة أخرى ترتبط بالناحية الاجتماعية والتربوية وهو ما يتم من خلاله معالجة موضوع العمل الفني.<sup>٢١</sup> ولذا فإن التوجيهات التي يعطيها المعلم للمتعلم في التربية الفنية تعد من الضروريات التنظيمية التي تمثل المحرك لممارسة الإنتاج في الفن لأن اختلاف الأدوات والمواد والخامات وتنوعها يساهم في تطوير اليات اظهار العمل الفني التي من خلالها يستطيع المتعلم الانتقال الى مستويات متقدمة في الأداء ويكسبه خبرات جديدة ومهارات عالية وان التوجيه بمعناه هنا يتمثل بقيادة المسار الخاص بالنمو والتطور وذلك لضمان وصول المتعلم الى حالة من النضج واتخاذ الطرق المناسبة في تعلم الفن لأن الرسم بشكل عام مبني على مبادئ ومفاهيم يجب على المتعلم ان يتعلمها ويعمل بها.<sup>٢٢</sup>

وفيما يخص المشاريع التشكيلية لطلبة قسم التربية الفنية فإن مادة المشروع التشكيلي هي احدى المقررات الدراسية في اقسام التربية الفنية وكليات الفنون الجميلة وهي من مواد المراحل المتقدمة (المرحلة الرابعة) والتي يفترض من خلالها ان يقوم الطالب بإنجاز مشروع التخرج التشكيلي (لوحة)، وذلك من خلال استخدام الألوان الزيتية على قماش الكانفاس (Canvas) ويتوجب على الطالب اختيار الموضوع الذي له صلة بالواقع ويكون الرسم بالطريقة الاكاديمية، والهدف منه هو ان يبذل الطالب جهده في توظيف خبراته التي اكتسبها على مدار السنوات الأربعة في منجزه الفني، ويجب ان تراعي الموضوعات التي يتم اختيارها القيم التربوية للأكاديميات الفنية وكليات التربية اقسام التربية الفنية تحديداً، وكذلك يجب ان تراعي القيم الأخلاقية بالإضافة الى جماليات الشكل والتقنيات والأساليب المستخدمة في الرسم، ويكون الطالب مخير باختيار الأسلوب الذي يرغب به لكنه يكون مقيداً باختيار الموضوعات الى حد ما مراعاة للقيم التربوية، ويتوجب





على الطالب انجاز عمليين فنيين (لوحيتين) الأولى في الفصل الأول من المرحلة الرابعة والثانية في الفصل الدراسي الثاني، ويراعي المدرس من خلال مادة المشروع التشكيلي الإمكانيات الخاصة بكل طالب، وتكون اللوحة الأولى لوحة نقلاً عن الواقع والثانية تكون بشكل انشاء تكوينات يقوم بعملها الطالب بنفسه ليصل الى تكوين متناسق ومتناغم يتلائم مع متطلبات مادة المشروع التشكيلي، ولكل اكااديمية وكلية هناك سياسة خاصة بها في مادة المشروع التشكيلي فهناك كليات تحتم على الطالب انجاز بحثاً مكتوباً مع اللوحة التشكيلية ويكون هذا البحث مكملاً لفكرة اللوحة وكل ذلك تحت اشراف المختصين في هذا المجال، وهناك كليات تكتفي باللوحة التي يقدمها الطالب في نهاية المرحلة الرابعة، اما بالنسبة لقسم التربية الفنية في جامعة الكوفة فيختزل أساتذة القسم هذا البحث بتوجيهات وتعليمات تعطى لكل طالب وذلك تجنباً لضياح الوقت كون طلبة قسم التربية وعلى عكس طلبة كليات الفنون الجميلة ينقطعون عن الدراسة لفترة معينة وذلك ليقوموا بممارسة التدريس في المدارس (المشاهدة والتطبيق) وهو ما يعيق الطالب عن إتمام لوحته التشكيلية، وهذه النتائج تكون بنسب جمالية متفاوتة ويركز الأستاذ في تقييمه لعمل الطالب على التقنية والشكل والموضوع والتكوين وعناصر العمل الفني والعلاقات التي تربط تلك العناصر للوصول الى عمل فني متكامل، ومدى ارتباط فكرة العمل الفني بالحياة الواقعية.<sup>٢٣</sup>

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري:

١. الأبعاد الجمالية هي الجوهر الأساسي في الفن كونها تسهم في تفسير وسهولة فهم النتائج الفنية.
٢. ان الفن التشكيلي لم يعد مجرد فن يعتمد على الرسم على القماش بالألوان الزيتية، بل تعدى ذلك الى استخدام طرق وأساليب مختلفة في الأداء.
٣. ان العناصر الأساسية لكل عمل فني تتمثل بـ (المادة، الموضوع والصورة)، وان مهمة الفنان تكمن في تحويل المحسوسات الخام الى محسوسات جمالية.





٤. ان عناصر العمل الفني وأسسها هي جوهر الابعاد الجمالية الحقيقي الذي من خلاله ترتبط أجزاء العمل الفني مع بعضها البعض.
٥. وتعد النتاجات الفنية من اهم المصادر التي يتم من خلالها فهم الفن وان الاختلاف في طرق ووسائل التعبير موجود منذ خلق الانسان وحتى يومنا هذا.
٦. تمثل عملية الابداع الفعل الحر وان العمل الفني هو من ابداعات الحرية ولا يخرج عنها.
- الدراسات السابقة:
- بعد البحث والتقصي والاطلاع على مجموعة من الرسائل والاطاريح المنشورة وغير المنشورة لم تتوصل الباحثة الى دراسات سابقة تماثل او تقترب من هدف البحث الحالي.
- الفصل الثالث: إجراءات البحث:
١. مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من نتاجات طلبة قسم التربية الفنية المرحلة الرابعة وقد بلغ عددها (٢٠) نموذج للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م)، قامت الباحثة برصدها من خلال البحث في مستودعات الرسم الخاصة بقسم التربية الفنية.
٢. عينة البحث: بلغت عينة البحث (٣) نماذج فنية من نتاجات طلبة المرحلة الرابعة كعينة ممثلة لمجمل مجتمع البحث وتم اختيارها بطريقة قصدية من خلال الاستعانة بالخبراء.
٣. أداة البحث: اعتمدت الباحثة على أداة البحث المعتمدة على مؤشرات الإطار النظري.
٤. منهجية البحث: اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي باعتباره انسب المناهج التي تتوافق مع هدف البحث في بيان (الابعاد الجمالية في النتاج الفني لطلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع التشكيلي).





## ٥. تحليل عينة البحث:

### انموذج (١):



مما هو ظاهر في العمل الفني ان التكوين مستوحى من الأسلوب الكلاسيكي في الفن اذ ان توزيع الشخصيتين يظهر بوضعية مريحة ويظهر التفاعل بين الشخصيتين بشكل واضح اذ يوحي بوجود نوع من الحوار او العلاقات الهادئة وهو ما يعزز الجذب البصري للعمل الفني، اما من حيث الألوان فإن الطالب قد استخدم ألواناً محدودة تراوحت بين الباردة والدافئة، اذ نرى اللون الأحمر والاصفر ظاهرة بوضوح في ملابس شخصيات العمل الفني، واللون الأخضر الداكن يظهر كخلفية لهذه الشخصيات للدلالة على الهدوء والالتزان، وهذا التباين في الألوان اعطى للعمل الفني عمقاً واضحاً وبعداً درامياً، وتظهر تفاصيل الوجوه بشكل واضح وكذا الحال بالنسبة لطيات الملابس، وقد استخدم الطالب بعضاً من الرمزية في العمل الفني من خلال رسم الآلة الموسيقية التي قد توحى الى ربات الفنون او احد شخصيات الاساطير ويظهر التوازن بشكل جيد بين عناصر العمل الفني، وقد استخدم الطالب الأسلوب الواقعي اذ اهتم بالتفاصيل والدقة في كل عناصر العمل وكذا الحال بالنسبة للألوان والخطوط والاضاءة، مما اظهر العمل بطريقة تجذب المتلقي وتثير في داخله شعوراً بالراحة والالتزان، وتمنحه تجربة بصرية هادئة وممتعة.





## انموذج (٢):



يظهر العمل الفني بتوازن جيد اذ ان توزيع الشخصيات خلق توازناً بصرياً واضحاً وتظهر العلاقة بين احجام العناصر في العمل الفني بطريقة تبدو وكأنها طبيعية ومتزنة، والتكرار في وضعية الجلوس لكل شخصية يخلق نوعاً من الإيقاع البصري واستخدم الطالب مزيجاً من الألوان يعمل على خلق رؤية بصرية مريحة وهادئة للمتلقي مما يضيف عمقاً بصرياً واضحاً للعمل ويظهر التباين اللوني من حيث القيمة والشدة اللونية بشكل واضح مما يخلق توازناً بصرياً لعين المتلقي يثير في داخله انفعالات توحى بالهدوء والرقعة، واستخدم الطالب الخطوط العمودية والافقية بطريقة انسيابية ومتناغمة والخطوط المنحنية التي تظهر في أوراق الشجر تعطي احساساً بالمرونة والوداعة، والمشهد بشكل عام يعكس اللحظات الاجتماعية الهادئة التي تجمع بين العائلة او الأصدقاء وهو ما يخلق تفاعلاً اجتماعياً ايجابياً بوضوح التفاصيل والألوان.





### انموذج (٣):



يظهر العمل الفني حدثاً تاريخياً مستوحى من لوحة موت سقراط للفنان الفرنسي جاك لويس دافيد، إذ تظهر شخصيات مختلفة في غرفة وسط تفاعل درامي حزين ومؤلم، وتظهر الأشكال في اللوحة متناسقة ومتوازنة وفي حالة انسجام واضحة وتظهر التفاصيل الدقيقة لكل شخصية من شخصيات العمل الفني فتيات الملابس تبدو واضحة المعالم وكذا الحال بالنسبة لعنصر اللون في اللوحة فقد عمد الطالب الى استخدام قيمة لونية عالية وضح من خلالها الانسجام والتفاعل بين علاقات العناصر في العمل الفني إذ تظهر الألوان الدافئة الحيوية والمرونة في العمل بينما أعطت الألوان الباردة شعوراً واضحاً بالحزن وهو ما يخلق لدى المتلقي انفعالات متناقضة، ويعطي التوزيع المتوازن للشخصيات شعوراً بالحركة والتفاعل داخل العمل الفني، واستخدام الطالب الأسلوب الواقعي في رسمه للعمل الفني إذ عكس من خلاله القيم الاجتماعية والتاريخية والثقافية للحضارة اليونانية، وتظهر اللوحة تفاعلاً درامياً قوياً من حيث الشكل والمضمون والعلاقات الجمالية.





## الفصل الرابع: نتائج البحث:

١. ان التأثيرات الاجتماعية والبيئية واضحة بصورة كبيرة على نتائج الطلبة في قسم التربية الفنية.
٢. ان العلاقات الفنية بين العناصر في العمل الفني هي ما يظهره بصورته الإبداعية وهي ما يحدد مقدار تأثير العمل الفني على المتلقي.
٣. تأثر الطلبة واضح جداً بالرسم الكلاسيكي والواقعي اذ ان معظم نتائجهم الفنية تخضع للطريقة الاكاديمية في الرسم.  
الاستنتاجات:
  ١. للثقافة الاجتماعية دور كبير في التأثير على النتاج الفني للطلبة وهو واضح من خلال المواضيع الفنية التي يتناولها الطلبة.
  ٢. العلاقات الفنية مثل التباين والانسجام وغيرها هي الأساس في العمل الفني كونها تلعب دوراً كبيراً في التأثير على ذات الطالب وعلى ذات المتلقي.
  ٣. ان العمل الفني هو اللغة التي يتواصل من خلالها الفنان مع مجتمعه.الهوامش :

- 1 حسين، علي امين سامي: الابعاد الجمالية في رسوم رامبرانت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، ٢٠١٣، ص ١٠.
- ٢ الجبوري، محمد شنو عطية: الابعاد الجمالية والنفسية في رسوم غويا وأثرها في الرسم الأوربي الحديث، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، ٢٠١٤، ص ٦.
- ٣ سانتيانا، جورج: الإحساس بالجمال، تر: محمد مصطفى بدوي، د. ط، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٠، ص ٤١.





- ٤ عبود، الآء علي ونشوان علي مهدي: الابعاد المفاهيمية للتقنيات المستخدمة في تشكيل ما بعد الحداثة، مجلة نابو للبحوث والدراسات، م ٣٢، ع ٤١، بابل، ٢٠٢٣، ص ٤٩٥-٥٠٣.
- ٥ إبراهيم، زكريا: مشكلة الفن، د. ط، ج ٣، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٦٧، ص ٥.
- ٦ الدمرداش، عمرو: أسس التصميم، د. ط، مكتبة النافذة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٣، ص ٣٤.
- ٧ عيد، احمد جمال: الرسم باليد ونظرية اللون، ط١، دار الوهبي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٢، ص ٤٦-٥٢.
- ٨ الربيعي، عباس جاسم: الشكل والحركة والعلاقات الناتجة في العمليات الثنائية الأبعاد، د. ط، دار المدى للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٩٩، ص ٢٩٨-٣٠٠.
- ٩ الجهني، ليلي سعيد: تصميم المواد البصرية، ط١، العبيكان للنشر، الرياض، ٢٠١٨، ص ٨٥-٨٦.
- ١٠ الجميلي، صدام: انفتاح النص البصري، مجلة الفيصل، الرياض، ١٩٩٣، ص ٢٤.
- ١١ سكوت، روبرت جيلام: أسس التصميم، تر: محمد محمود يوسف وعبد الباقي محمد أبراهيم، د. ط، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، ١٩٦٨، ص ١٨٥.
- 12 Chevreul, M. E.: Harmony and Contrast of Colours, T. E, Henry G. Bohn Publisher, USA, 2007, P7-9.
- ١٣ الحسيني، إياد حسين: التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم، د. ط، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٨٩.
- 14 Prince, Eileen S.: Art Is Fundamental, F. E, Chicago Review Press Incorporated, 2008, USA, P173.
- ١٥ شرتح، عصام: الفكر الجمالي في قصيدة أولئك اصحابي للشاعر حميد سعيد، ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٧، ص ٥١.
- ١٦ ال سعيد، شاكر حسن: مقالات في التنظير والنقد الادبي، د. ط، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، د. ت، ص ٦١.
- ١٧ الفقهي، أسامة محمد: مدارس التصوير الزيتي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٦، ص ٨٩-٩١.
- 18 عبد الله، عبد الكريم: فنون الأنسان القديم اساليبها ودوافعها، د. ط، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٣، ص ٩.





- ١٩ رياض، عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠، ص٥١-٥٢
- 20 بو منير، كمال: قضايا الجمال، تق: جمال مفرج، د. ط، دار المنهل للنشر، الأردن، ٢٠١٣، ص١٦٨.
- ٢١ السعود، خالد محمد: مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، ج١، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص١٥٧.
- ٢٢ البسيوني، محمود: التوجيه في التربية الفنية، د. ط، دار المعارف، مصر، ١٩٩٣، ص٨٣.
- ٢٣ مقابلة أجرتها الباحثة مع الدكتور بهاء لعيبي الطويل: ٢٠٢٤/٠٦/١٣، أستاذ مساعد دكتور، جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية، ١٢:٣٩ PM، كلية التربية - قسم التربية الفنية.
- المصادر:
- المصادر العربية:
١. ال سعيد، شاكر حسن: مقالات في التنظير والنقد الادبي، د. ط، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، د. ت.
٢. إبراهيم، زكريا: مشكلة الفن، د. ط، ج٣، دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٦٧.
٣. البسيوني، محمود: التوجيه في التربية الفنية، د. ط، دار المعارف، مصر، ١٩٩٣.
٤. بو منير، كمال: قضايا الجمال، تق: جمال مفرج، د. ط، دار المنهل للنشر، الأردن، ٢٠١٣.
٥. الجبوري، محمد شنو عطية: الابعاد الجمالية والنفسية في رسوم غويا وأثرها في الرسم الأوربي الحديث، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، ٢٠١٤.
٦. الجميلي، صدام: انفتاح النص البصري، د. ط، مجلة الفيصل، الرياض، ١٩٩٣.
٧. الجهني، ليلي سعيد: تصميم المواد البصرية، ط١، العبيكان للنشر، الرياض، ٢٠١٨.
٨. حسين، علي امين سامي: الابعاد الجمالية في رسوم رامبرانت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، ٢٠١٣.





٩. الحسيني، إياد حسين: التكوين الفني للخط العربي وفق أسس التصميم، د. ط، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢.
١٠. الدمرداش، عمرو: أسس التصميم، د. ط، مكتبة النافذة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٣.
١١. الربيعي، عباس جاسم: الشكل والحركة والعلاقات الناتجة في العمليات الثنائية الأبعاد، د. ط، دار المدى للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٩٩.
١٢. رياض، عبد الفتاح: التكوين في الفنون التشكيلية، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٠.
١٣. سانتيانا، جورج: الإحساس بالجمال، تر: محمد مصطفى بدوي، د. ط، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٠.
١٤. السعود، خالد محمد: مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، ج١، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠.
١٥. سكوت، روبرت جيلام: أسس التصميم، تر: محمد محمود يوسف وعبد الباقي محمد أبراهيم، د. ط، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، ١٩٦٨.
١٦. شرتح، عصام: الفكر الجمالي في قصيدة أولئك اصحابي للشاعر حميد سعيد، ط١، دار الخليج للنشر والتوزيع، دمشق، ٢٠١٧.
١٧. عبد الله، عبد الكريم: فنون الإنسان القديم اساليبها ودوافعها، د. ط، مطبعة المعارف، بغداد، ١٩٧٣.
١٨. عبود، الآء علي ونشوان علي مهدي: الابعاد المفاهيمية للتقنيات المستخدمة في تشكيل ما بعد الحداثة، مجلة نابو للبحوث والدراسات، م٣٢، ع٤١، بابل، ٢٠٢٣.
١٩. عيد، احمد جمال: الرسم باليد ونظرية اللون، ط١، دار الوهبي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٢٢.
٢٠. الفقي، أسامة محمد: مدارس التصوير الزيتي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٦.





٢١. مقابلة أجرتها الباحثة مع الدكتور بهاء لعبيبي الطويل: ٢٠٢٤/٠٦/١٣، أستاذ مساعد دكتور، جامعة الكوفة - كلية التربية - قسم التربية الفنية، PM ١٢:٣٩، كلية التربية - قسم التربية الفنية. المصادر الأجنبية:

22. Chevreul, M. E.: Harmony and Contrast of Colours, T. E, Henry G. Bohn Publisher, USA, 2007.

23. Prince, Eileen S.: Art Is Fundamental, F. E, Chicago Review Press Incorporated, 2008, USA.

المصادر باللغة الإنجليزية:

1. Abdullah, Abdul Karim: The Arts of Ancient Man, Their Methods and Motives, F. E, Al-Maarif Press, Baghdad, 1973.

2. Aboud, Alaa Ali and Nashwan Ali Mahdi: Conceptual Dimensions of Techniques Used in Postmodern Formation, Nabu Journal of Research and Studies, Vol. 32, No. 41, Babylon, 2023.

3. Al-Basyouni, Mahmoud: Guidance in Art Education, F. E, Dar Al-Maaref, Egypt, 1993.

4. Al-Damardash, Amr: Design Principles, F. E, Al-Nafiza Library for Publishing and Distribution, Cairo, 2023.

5. Al-Faqih, Osama Muhammad: Oil Painting Schools, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2016.



6. Al-Hussaini, Iyad Hussein: Artistic Formation of Arabic Calligraphy According to Design Principles, F. E, General Cultural Affairs House, Baghdad, 2002.
7. Al-Jahni, Laila Saeed: Visual Materials Design, F. E, Al-Obeikan Publishing, Riyadh, 2018.
8. Al-Jubouri, Muhammad Shanu Attia: Aesthetic and Psychological Dimensions in Goya's Drawings and Their Impact on Modern European Painting, (Unpublished Master's Thesis), University of Babylon, College of Fine Arts, Department of Art Education, 2014.
9. Al-Jumaili, Saddam: Openness of the Visual Text, N. E, Al-Faisal Magazine, Riyadh, 1993.
10. Al-Rubaie, Abbas Jassim: Shape, Movement and Resulting Relationships in Two-Dimensional Operations, F. E, Al-Mada Publishing and Distribution House, Baghdad, 1999.
11. Al-Saeed, Shaker Hassan: Articles on Theorizing and Literary Criticism, N. E, General Cultural Affairs House, Baghdad, N. D.
12. Al-Saud, Khalid Muhammad: Art Education Curricula between Theory and Pedagogy, P1, F. E, Wael Publishing and Distribution House, Amman, 2010.
13. Bou Mounir, Kamal: Issues of Beauty, trans. Jamal Mufrej, F. E, Dar Al-Manhal for Publishing, Jordan, 2013.





14. Chevreur, M. E.: Harmony and Contrast of Colours, T. E, Henry G. Bohn Publisher, USA, 2007.
15. Eid, Ahmed Jamal: Hand Drawing and Color Theory, F. E, Dar Al-Wahaibi for Publishing and Distribution, Cairo, 2022.
16. Hussein, Ali Amin Sami: Aesthetic Dimensions in Rembrandt's Drawings, (Unpublished Master's Thesis), University of Babylon, College of Fine Arts, Department of Art Education, 2013.
17. Ibrahim, Zakaria: The Problem of Art, F. E, P3, Dar Misr for Printing, Cairo, 1967.
18. Interview conducted by the researcher with Dr. Bahaa Laibi Al-Tawil: 06/13/2024, Assistant Professor, University of Kufa – College of Education – Department of Art Education, 12:39 PM, College of Education – Department of Art Education.
19. Prince, Eileen S.: Art Is Fundamental, F. E, Chicago Review Press Incorporated, 2008, USA.
20. Riyad, Abdul Fattah: Formation in the Fine Arts, F. E, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 2000.
21. Santayana, George: The Sense of Beauty, trans. Muhammad Mustafa Badawi, F. E, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 2010.





22. Scott, Robert Gillam: Design Foundations, trans. Muhammad Mahmoud Youssef and Abdul-Baqi Muhammad Ibrahim, F. E, Nahdet Misr Publishing House, Cairo, 1968.
23. Shartouh, Issam: Aesthetic Thought in the Poem Those Are My Friends by the Poet Hamid Saeed, F. E, Dar Al-Khaleej Publishing and Distribution, Damascus, 2017.



